

بناء مقياس للرضا النفسى للرياضيين

أ.د/ عمرو حسن أحمد بدران

أستاذ علم النفس الرياضى ووكيل كلية التربية الرياضية لشئون
خدمة المجتمع وتنمية البيئة - جامعة المنصورة

أ.د/ محروس محمد قنديل

أستاذ الجميز المتفرغ بقسم المناهج وطرق تدريس التربية
الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعه المنصورة

م.م/ سمر على على زيدان

مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية
كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة

م.د/ ياسمين عبد الحميد أحمد

مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية
كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة

المخلص

يهدف البحث إلى بناء مقياس الرضا النفسى للرياضيين، وفقاً للمعايير القياسية الأكاديمية، وقد أستخدم المنهج الوصفى لملاءمته لهدف وتساؤل البحث، وذلك على عينة قوامها ٢٠٣ طالبة من طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة (٢٠١٥/٢٠١٦ م).

وأشارت النتائج إلى أن: مقياس مظاهر الرضا النفسى قيد البحث أثبت صلاحيته فى التعرف على طبيعة الرضا النفسى لطلبات كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة؛ حيث أسفر المقياس عن ٢٧ عبارة موزعة على ٤ أبعاد لمظاهر الرضا النفسى بواقع ١٠ عبارات للبعد الأول، وهو الاستعداد الحركى، وبواقع ٨ عبارات للبعد الثانى، وهو مواجهة الضغوط النفسية، وبواقع ٤ عبارات للبعد الثالث، وهو قيمة الذات، وبواقع ٥ عبارات للبعد الرابع، وهو القلق الرياضى.

مقدمة البحث:

يتصدر موضوع الرضا النفسي مكانة مهمة في علم النفس الرياضي لما له من أهمية كبيرة فى المساعدة على تحديد نوع السلوك المتوقع فى المواقف المستقبلية؛ فضلاً عن أنه يأخذ بعداً فى مجال التربية البدنية والرياضية؛ حيث يساعد فى تحديد ميول الشخص ودوافعه لممارسة نشاط رياضى دون غيرها، ويلعب القياس النفسى دوراً مهماً فى الأنشطة الرياضية؛ حيث يساعد على تقديم معلومات موضوعية عن الرياضيين فى مختلف المجالات النفسية وتطوير مستوى الأداء من خلال تفهم أفضل للرياضى عن نفسه.

ويشير محمد خميس ونايف سعادة ٢٠٠٨م نقلاً عن سكرنر Skinr، إلى انه من بين أهم العوامل التى تسهم فى تحقيق الإنجاز الرياضى هو الشعور بالرضا عن مستوى الأداء، حيث يرتبط النجاح فى أداء النشاط الحركى بالرضا والمتعة، وهما من الحوافز الدافعة إلى الاهتمام بالنشاط الحركى، حيث تلعب الأنشطة الرياضية دوراً إيجابياً للمشاركين فيها سواءً من الناحية البدنية أو العقلية أو الاجتماعية أو النفسية(٩).

ومن الأمور المسلم بها أن نجاح العمل أياً كان نوعه يتطلب تحقق درجة عالية من الرضا بهذا العمل لاسيما فى مجال التربية الرياضية، وفى هذا الصدد تذكر الشبكة العالمية للمعلومات Internet أن بعض الدراسات التى أجراها كل من أرجيريزوبهلا Argyris and Bhella قد توصلت إلى أن الأشخاص الأكثر رضا عما يودونه يميلون لتحقيق مستويات عالية من النتائج ويتوقع منهم الأداء بفعالية أكثر(١٦).

ويذكر موسى النبهان ٢٠٠١م نقلاً عن جينز برجت، وهرمان G.Berget and Herman أنه يوجد ثلاثة أنواع تسبب الرضا أو عدم الرضا سواءً كان ذلك عن الدراسة فى كلية أو ممارسة نشاط ما، أمكن تصنيفها إلى أسباب داخلية تتحقق فى مصدرين، وهما: السعادة التى تستمد من حب النشاط، والإحساس بالإنجاز الذى بحياة الشخص من جراء الإنجاز وتحقيق الأهداف، وتلك الأسباب التى ترتبط بالظروف النفسية والمادية المتعلقة بالتحاق الطالب بالنشاط أو بكلية معينة، أما الظروف الخارجية، فهى تلك المتمثلة فى المكافآت والحوافز والعلاقات(١١ : ١٢٨).

ويرى على الوليدى ٢٠٠٣م أن الطلاب فى أى جامعة يكونون أكثر ارتباطاً وكفاءة ودافعية للإنجاز عندما يشعرون بالرضا عن عملهم(٦ : ١١٤).

كما يوضح أحمد صقره ٢٠٠٥م، أن الاتجاه النفسى للطلاب أو رضاهم عن عملية التعلم يؤثر على أدائهم فى التعليم، أما الرضا فيتحدد بناءً على قيمة ما يحصل عليه من عوائد وتقديره لمدى عدالة هذه العوائد، وقد اختلفت وجهات النظر حول علاقة قوية بين كل من الرضا النفسى والأداء وحول تحديد نوعية هذه العلاقة بدرجة كبيرة من الدقة، ولقد تم التوصل للعديد من الدراسات الخاصة لتحديد العلاقة بين الرضا والأداء ومن بين هذه الدراسات الدراسة التى قام بها جرين Green، وميز فيها بين اتجاهات ثلاث رئيسية فى دراسة العلاقة بين الرضا من جانب، والأداء من الجانب الأخر، متمثلة فى الرضا يودى إلى الأداء، الأداء يودى إلى الرضا

والمكافأة كمتغير ثالث على كل من الرضا والأداء (١):
(٥٩).

ويرى كل من جواد خليل، وعزيزة عبد الله ٢٠٠٨م، أن الرضا النفسي يُعد من أهم العوامل ذات التأثير الإيجابي نحو بذل المزيد من الجهود باتجاه تحسين وتطوير أداء الطلاب ومن ثَمى تطوير العملية التعليمية، ومن النظريات التي حاولت تفسير الرضا عن العمل وعوامله ومسبباته نظرية الإدارة العلمية؛ حيث اهتمت على يد روادها تايلور، وفايول، وفيرر، و Tayler Fayol and Feber بالحوافز النفسية باعتبارها حافز يحقق الرضا عن الأداء (٢: ٣٧).

ويتأثر أداء الرياضى كما يوضحه عمرو بدران ٢٠٠٧م بقدرته على أحداث توافق بين السلوكيات القيادية المطلوبة الفعلية المفضلة لان هذه السلوكيات تتكامل مع بعضها البعض (٨: ٨٥).

ويرى عماد سمير محمود ٢٠١٤م أن الإعداد النفسى للرياضيين أصبح مجالاً مهماً من مجالات علم النفس الرياضى، ويُشكل عاملاً أساسياً فى إعدادهم ولا يقل أهمية عن مختلف جوانب الإعداد الأخرى البدنية - المهارية - الخطئية؛ حيث إنه ضرورة لكل الرياضيين للوصول إلى الأداء المثالى والمستويات العالية؛ حيث إن ارتفاع مستوى الأداء من الناحية البدنية - المهارية - الخطئية) أثناء التدريب والمنافسات الرياضية يرتبط نظرى وتطبيقى بالإعداد النفسى لاكتمال الوصول للحالة المثالية للاعبين (٧: ٦١).

لهذا؛ الرضا سواءً عن المهنة أم الدراسة يأتى نتيجة للاتجاهات التى لدى الشخص نحو مهنته أو

دراسته وتأثيراتها العديدة والعوامل المتعلقة به نفسه، مثل مستوى طموحه - خصائص شخصيته - ميوله التى تظهر فى صورة الرضا؛ هو احد مظاهر التوافق النفسى للشخص، ولظاهرة الرضا أهمية فى معرفة مدى توافق الرياضى فى مختلف جوانب حياته، وبه يكون أكثر إنتاجية وأكثر ايجابية فى التفاعل وأكثر استقراراً وسعادة.

مشكلة البحث:

لقد لوحظ عدم التحاق الطالبات بكليات التربية الرياضية- جامعة المنصورة، وذلك من خلال المقابلات الشخصية واختبارات القدرات للالتحاق بهذه الكليات، وكانت أرائهن متفاوتة فى ما بين بدنى نظرة المجتمع لهذه الكليات عن كليات القمة الأداء وصعوبة أداء المهارات الحركية التى تتطلب العمل الجاد والمجهود و عمل أكثر من مجموعة عضلية فى آن واحد؛ وهذا ما دعى الباحثين لمحاولة بناء أداة تشخيصية للتعرف بطريقة موضوعية على الرضا النفسى عن أدائهن الرياضى، ومن هنا جاءت فكرة البحث لبناء مقياس للرضا النفسى للرياضيين.

ومن خلال المسح المرجعى وفى حدود علم الباحثين تبين أنه لا يوجد دراسات علمية قد تناولت الرضا النفسى للرياضيين؛ ويرى الباحثين أن توافق الرضا من جانب الرياضى، لابد أن يكون مدفوعاً بالدرجة التى تجعله يبذل الجهد الإيجابى، فالرياضى لا يكتسب أى جديد إلا إذا كان راضياً فى المشاركة فى التدريب، وبدون هذه الإيجابيات يصبح من الصعب عليه اكتساب أى مهارة جديدة.

أهمية البحث والحاجة إليه:

الأهمية النظرية للبحث:

- يُعد الرضا النفسى من المتطلبات الرئيسية لأى رياضى للأداء المثالى لأى نشاط رياضى.
- يلعب الرضا النفسى دوراً مهماً فى تحسين مستوى الأداء الحركى والمهارى.
- الاهتمام بقياس مستوى الرضا النفسى للرياضيين، وبخاصة لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة.
- التعرف على العلاقة بين الرضا النفسى ومستوى الأداء الحركى والمهارى لطالبات كلية التربية الرياضية.

الأهمية التطبيقية:

- توفير أداة تشخيصية لقياس الرضا النفسى للرياضيين؛ مما قد يسهم فى تحديد طبيعة مظاهر الرضا النفسى لديهم.
- العمل التنمى الرضا النفسى لدى الرياضيين من خلال تدعيم جوانب النقص عن الرضا النفسى فى البرامج التعليمية والتدريبية.

هدف البحث:

- يهدف البحث إلى بناء مقياس للرضا النفسى للرياضيين.

تساؤل البحث:

- ما أهم أبعاد مقياس الرضا النفسى للرياضيين؟.

مصطلحات البحث:

الرضا:

تعرفه مرفت مصطفى ٢٠٠٣م بأنه الحالة الشعورية التى تصاحب إشباع الحاجة أو خفض التوترات التى تواجه الفرد فى سعيه لتحقيق أهدافه وغاياته فى المواقف الدراسية (١٠ : ١٦).

الرضا النفسى*:

هو حصيلة المشاعر الوجدانية التى يشعر بها الرياضى نحو نشاط معين، وتعبير عن مدى الإشباع المناسب لحاجات وتحقيق أهدافه التى من أجلها يلتحق بهذا النشاط.

الدراسات المرجعية:

تم عرض الدراسات المرجعية وفقاً لتسلسلها التاريخى، بهدف بيان موقع البحث الحالى من تلك الدراسات، والإفادة من مناهجها، وأدواتها، ونتائجها، ويمكن تناولها كما يلى:

- دراسة رومين، جبريا Romen, Gabriel ٢٠٠٤م هدفت إلى التعرف على مسببات الرضا المهنى الداخلية والخارجية لدى المدرسين، وأستخدم المنهج الوصفى وكان حجم العينة ٤٢١ مدرس، وتمثلت أهم النتائج فى: أن العوامل أو المسببات الخارجية (الأجور، وأوضاع العمل، الإشراف) أظهرت مستويات منخفضة للرضا المهنى، كما أن العوامل الداخلية (الإنجاز، التميز، العمل ذاته) ارتبطت بمستويات عالية من الرضا عن المهنة (١٤).

* تعريف إجرائى

ميسان بجمهورية العراق ، وتمثلت أهم النتائج فى: أن المدرس مدرِّكاً للأهداف السلوكية لدرس التربية الرياضية حيث أن هذه الأهداف تمثل جميع نواتج التعلم؛ مما يساعد على الارتقاء بمستوى مدرسى التربية الرياضية (١٢).

- دراسة رانا عوض محمد ٢٠١٥م هدفت إلى التعرف على تأثير برنامج تعليمى بأسلوب التعلم التعاونى على الأداء المهارى والرضا الحركى للتلاميذ تحت ١٢ سنة فى رياضة الجمباز، وأستخدم المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وكان حجم العينة ٦٥ تلميذه من تلميذات الصف الخامس الابتدائى لمدرسة أميمة بنت خلف الإعدادية بنات بدولة الكويت، وتمثلت أهم النتائج فى: تحسن المجموعة التجريبية الخاضعة للبرنامج المقترح عن المجموعة الضابطة التى خضعت للبرنامج التقليدي بالمدرسة (٤).

وفى ضوء ما أشارت إليه الدراسات المرجعية من نقاط تباين واتفاق فى إطار أهداف ومتغيرات تلك الدراسات، تم تحليل هذه الدراسات المرجعية فى النقاط التالية:

- بعض الدراسات استخدمت المنهج الوصفى، وبعضها المنهج التجريبي، ويرجع ذلك إلى طبيعة أهداف البحث، وإجراءاته.

- تنوعت العينات وتراوح حجمها فى ما بين (٤٠) : (٤٢١) شخص، ومعظم هذه الدراسات أجريت على الطلاب، والمدرسين، والتلاميذ.

- دراسة ليولى Liu, Li ٢٠٠٥م، هدفت إلى تقييم العلاقة بين السلوك القيادى لمدير قسم التربية البدنية فى الجامعة، والرضا عن المهنة لمدرسى التربية البدنية وعلاقة بعض المتغيرات الديموجرافية بالرضا الشامل عن المهنة، وأستخدم المنهج الوصفى وكان حجم العينة ٣٢٤ مدرس، وتمثلت أهم النتائج فى: أنه يوجد ارتباط موجب عالى بين السلوكيات القيادية للمديرين والرضا عن المهنة لدى المدرسين، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة فى الرضا الشامل للمدرس عن المهنة وأبعاد الإشراف، وأوضاع العمل والتقويم بناء على السلوكيات القيادية للمديرين (١٥).

- دراسة رغداء حمزة ٢٠١٢م، هدفت إلى التعرف على تأثير برنامج وفقاً للأهداف المعرفية فى تطوير الرضا الحركى وأداء بعض المهارات بالجمباز الفنى للنساء، وأستخدم المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وكان حجم العينة ٤٠ طالبة، وتمثلت أهم النتائج فى: أن تأثير البرنامج إيجابياً على الرضا الحركى والأداء المهارى (٥).

- دراسة وسام خزعل ٢٠١٤م هدفت إلى التعرف على الرضا الوظيفى لمدرسى التربية الرياضية وعلاقته بالأهداف السلوكية لدى طلاب المرحلة الإعدادية فى محافظة ميسان بجمهورية العراق، وأستخدم المنهج الوصفى، وكان حجم العينة ١٠٠ مدرس تربية رياضية بالمرحلة الإعدادية بمحافظة

الأطر النظرية والدراسات المرتبطة بالرضا

النفسي:

تم الإطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات المرتبطة بالرضا النفسي للرياضيين الشبكة العالمية للمعلومات مثل: الرضا عن الحياة، ضبط الانفعالات، الدافعية، الضغوط النفسية (١٩)، (١٧)، (٢٠)، (١٨)

ومقياس وسام خزعل ٢٠١٤م، ومقياس حازم منصور للرضا الوظيفي ٢٠١٢م، ومقياس وهيب رمضان ٢٠١١م (١٢)، (٣)، (١٣).

بناء عبارات الرضا النفسي للرياضيين:

من خلال القراءات النظرية والدراسات المرجعية، واستطلاع آراء عدد ١٠ محكمين في علم النفس من الحاصلين على درجة الدكتوراه في علم النفس الرياضي، ومدة خبرتهم لا تقل عن ١٥ سنة مرفق (٥)، تم أعداد مقياس الرضا النفسي للرياضيين قيد البحث، وتم عرض عبارات المقياس المقترح في صورته الاولية ٨٥ عبارة مرفق (١) على المحكمين للتأكد من مناسبة العبارات لقياس الرضا النفسي، وتم التوصل إلى ٤٠ عبارة - مرفق (٢).

وقد رُعى عند صياغة العبارات ما يلي:

- أن تكون العبارات واضحة ومفهومة.
- ألا توحى العبارات بنوع الاستجابة.
- البعد عن استخدام عبارات مركبة.
- ألا تبدأ العبارة بـ (لا).

- تنوعت أدوات جمع البيانات في هذه الدراسات السابقة، فُقا إلى الهدف المراد تحقيقه في كل دراسة، وكذلك الفروض؛ حيث كان معظمها التعرف على الرضا وبرامج نفسية للمهارات النفسية، وقد استفاد الباحثين المن هذه الدراسات في إجراءات البحث.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

أستخدم المنهج الوصفي.

مجتمع البحث:

طلاب الأولى الفرقة الكلية التربية الرياضية- جامعة المنصورة للعام الجامعي ٢٠١٥م/٢٠١٦م.

عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية، وبلغ قوامها (٢٠٣) طالبة.

أدوات جمع البيانات:

أعتمد في جمع بيانات هذا البحث على مجموعة من الأدوات، وهي:

- المراجع العربية والأجنبية المتخصصة - الدراسات المرجعية - المقابلات الشخصية - الملاحظة العلمية.
- مقياس الرضا النفسي للرياضيين المُعد من الباحثين - مرفق (٣).

خطوات بناء مقياس الرضا النفسي للرياضيين:

تم بناء المقياس بإتباع الخطوات التالية:

تحديد الهدف من المقياس:

يهدف إلى التعرف على أهم أبعاد مقياس الرضا النفسي للرياضيين.

- التوصل إلى عدد العوامل المستخلصة، والتي تمثل العبارات ذات الصلة الارتباطية المرتفعة التي يفترض أنها تعكس خصائص مشتركة.

- إيجاد مجموعة العوامل المناسبة لتلك العبارات؛ حيث تعد هذه العوامل أسماء وصفية تطلق على مجموعات من العبارات ذات الارتباطات المرتفعة.

وقد خضعت عبارات المقياس الـ ٤٠ لتحليل المكونات الأساسية PCA باستخدام الإصدار ٢٠٠٠ من مجموعة برامج SPSS، وقبل إجراء تحليل المكونات الأساسية تم تقييم مدى ملاءمة البيانات لهذا التحليل العائلي، وكشف فحص مصفوفة الارتباط عن وجود الكثير من المعاملات التي تبلغ ٠,٣٥ وتزيد عنها، وكانت قيمة Kaiser-Meyer-Okin تبلغ ٠,٥٦٧، ووصل اختبار الكروية Barlett لمستوى الدلالة الإحصائية؛ مما يعزز عامله مصفوفة الارتباط.

هذا، وقد تم تطبيق الدراسة الإستطلاعية في الفترة من السبت الموافق ٢٠١٦/٢/٢٠م إلى الخميس الموافق ٢٠١٦/٢/٢٥م.

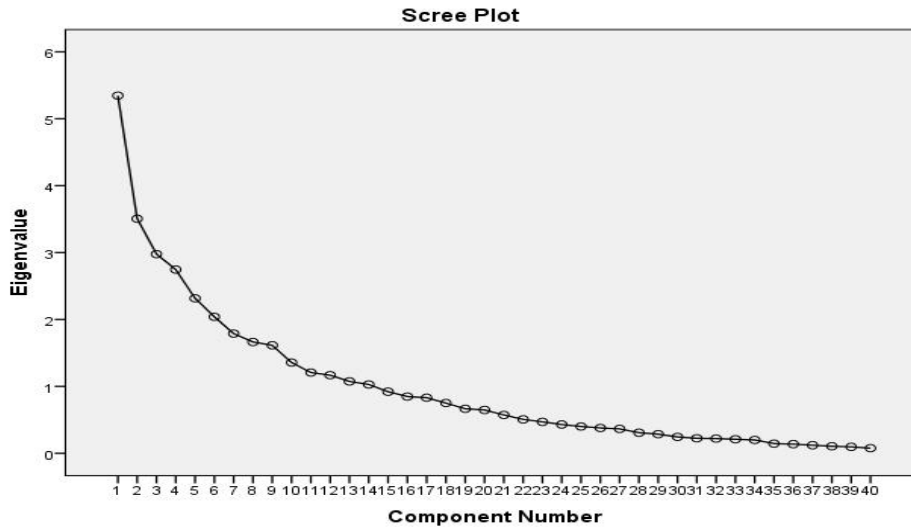
المعاملات السيكومترية لمقياس الرضا النفسي للرياضيين (الصدق - الثبات):

حساب الصدق:

تم استخدام التحليل العائلي بهدف التوصل إلى عدد من العوامل المستخلصة التي تمثل العبارات ذات الارتباطات المرتفعة التي يفترض أنها تعكس خصائص مشتركة.

صدق التحليل العائلي لمقياس الرضا النفسي للرياضيين:

وتم التحقق من صدق المقياس بحساب صدق التكوين الفرضي الذي يعد أعلى أشكال الصدق لكونه يربط بين كل من الصدق المنطقي والصدق الإحصائي، باستخدام طريقة التحليل العائلي بهدف:



شكل (١) القائمة الركامية لعدد العوامل وجذورها الكامنة

المصفوفات الكبيرة، لذا استخدم الباحثين محك كاتل Cattell والمسمى بالقائمة الركامية Scree test من خلال رسم بياني يوضح به على المحور الأفقى عدد العوامل فى التحليل ويقسم المحور الرأسى لوحداث متساوية تمثل قيمة الجذر الكامن المستخلص من العوامل المختلفة، ويتم استخلاص العوامل من الشكل البيانى من خلال التعرف على نقطة توقف تناقص واستواء الخط، ثم نختار العوامل بعد حساب الجذر الكامن لها بطريقة كايزر، وقد استخلص الباحثين ٤ عوامل تبعاً لشروط محك كايزر Kaiser، ومحك كاتل Cattell والمسمى بالقائمة الركامية Scree Plot Test شكل (١).

وقد أستخدم طريقة المكونات الأساسية لهوتلنج Hotteling Principal Components فى تحليل المصفوفة العاملية لمتغيرات البحث، وقد تم اختيار هذه الطريقة لتميزها عن الطرق الأخرى للتحليل العاملى فى استخلاص أقصى تباين للمصفوفة الارتباطية، كما أنها تسمح بالحصول على المكونات الأساسية؛ فضلاً عن تقبلها لمحك كايزر Kaiser لتحديد عدد العوامل، وهذا المحك يقبل العوامل التى يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح، وعند استخدام هذا المحك مع عدد متغيرات يزيد عن الخمسين، فالمتوقع فى هذه الحالة استخلاص عوامل أكثر مما يجب من خلال قبول هذا المحك ذلك أن الجذر الكامن لعامل مكون من بواق قليلة القيمة ولكن كبيرة العدد يمكن أن يصل إلى الواحد الصحيح فى حالة

جدول (١)

مصفوفة ارتباط العوامل قبل التدوير المتعامد لعبارات مقياس الرضا النفسي للرياضيين

(ن = ٢٠٣)

العوامل	الاول	الثاني	الثالث	الرابع	قيم الشيوخ
١ ترتبط حالتى المعنوية بمستوى أدائى المهارى.	-.191	.243	.583	-.167	.463
٢ يصبنى الإحباط عند تعرضى للخطأ بالرغم من قدرتى على أداء المهارات الحركية.	-.210	.487	.353	.045	.408
٣ اعتمد على نفسى فى تحقيق أهدافى.	.068	-.246	-.057	-.012	.069
٤ انتظم فى حضور المحاضرات التطبيقية.	.524	.200	-.130	-.151	.354
٥ أشعر بالسعادة أثناء تواجدى فى المحاضرات التطبيقية.	.476	.120	.307	-.163	.363
٦ أشعر بالحزن كلما فشلت فى أداء المهارات الحركية.	-.070	.040	.179	.272	.113
٧ لى إصرار على تخطى الصعوبات الرياضية التى تواجهنى.	.684	.075	.099	-.224	.533
٨ أشعر بالثقة عندما يثنى على زملائى عندما أتفوق فى أداء مهارة حركية.	.218	-.096	.073	-.106	.073
٩ أقبل على ممارسه الأنشطة الرياضية المصاحبة للموسيقى بسعادة.	.594	-.008	.316	-.111	.465
١٠ تحكمى فى انفعالاتى فى المواقف الرياضية الحرجة يشعرنى بالارتياح.	-.101	-.120	.622	.201	.452
١١ أتوقع النجاح فى ممارسة الأنشطة الرياضية.	.675	.058	.025	.305	.552
١٢ تتأبىنى حمى البداية عند أداء الامتحانات التطبيقية.	-.301	-.114	.481	-.257	.401
١٣ أشعر بالتعاسة عند إخفاى فى الأداء.	.460	.012	.059	.197	.254
١٤ التزم بتعليمات المحاضر أثناء تواجدى بالمحاضرات.	.468	-.116	.085	.331	.349
١٥ أتقبل النقد البناء.	.126	-.543	.077	-.115	.330
١٦ أشعر بالسعادة عند تصحيح أخطائى.	.218	.100	-.234	-.577	.445
١٧ أحب الجانب النظرى عن الجانب التطبيقى.	.040	.262	-.032	.076	.077
١٨ لى القدرة على مواجهة انتهاكات الجمهور.	.047	.558	-.016	.127	.330
١٩ أشعر بالسعادة عند تفوقى فى الأداء.	.388	-.450	.111	.122	.380
٢٠ أشعر بالارتباك قبل أداء المهارات الحركية.	-.648	-.110	.134	.243	.509
٢١ أشعر بالتقدير عند إختيارى كنموذج فى أداء المهارة الحركية.	.508	.076	.218	.195	.349
٢٢ يسطير على إحساس الحزن فى حالة عدم إختيارى من المتميزين.	-.178	-.379	.064	.340	.295
٢٣ أشعر بالسعادة عند انتهاء موعدها المحاضرة.	.290	-.425	.246	.118	.339
٢٤ أندم على دخولى المجال الرياضى.	.120	.343	-.064	-.325	.242
٢٥ استمتع بممارسة رياضتى المفضلة.	.219	.349	-.318	.290	.355
٢٦ استطع التوفيق بين الدراسة وهوايتى الرياضية.	.245	-.441	.201	-.368	.430
٢٧ أشعر بالمتعة عند تعلم مهارات حركية جديدة.	.010	-.260	.497	.321	.418
٢٨ أخشى حدوث الإصابة عند أداء المهارات الحركية.	.021	-.060	.571	-.598	.687
٢٩ أعرف أن مسنوليتى الأولى هى التعلم.	-.044	.344	.368	-.360	.385
٣٠ أشعر أن وجودى له قيمة بين زملائى.	.102	-.035	.054	-.453	.220
٣١ أستمتع بمشاهدة عروض الباليه.	.211	-.647	-.270	.067	.541
٣٢ أشعر بالتفائل تجاه مستقبلى المهنى.	-.502	-.206	.302	.286	.468
٣٣ أحب المهارات الحركية التى تثير التحدى.	.644	.089	.140	.145	.463
٣٤ أضع أهدافى وفقاً لقدراتى.	.366	-.531	-.014	-.003	.416
٣٥ لى دافع ذاتى نحو تعلم المهارات الحركية.	.604	.137	.254	.064	.453
٣٦ أجتهد للحصول على أعلى الدرجات فى الامتحانات التطبيقية.	.094	.132	.246	.274	.162
٣٧ أشارك زملائى فى النشاط التطبيقى.	.121	.399	.021	.373	.314
٣٨ يشرده عطفى عندما يبدأ المحاضر بالشرح.	.088	.329	-.074	.001	.122
٣٩ أخشى أن يكتشف الآخرين أخطائى فى الأداء.	-.171	.295	.490	.278	.433
٤٠ أحب محاضرات التعبير الحركى.	.695	.197	-.074	.196	.566
الجذر الكامن	5.346	3.506	2.977	2.746	14.575
نسبة التباين	13.365	8.765	7.442	6.865	36.437

التدوير المتعامد Orthogonal Rotation:

تؤدي عملية تدوير الأبعاد إلى الوصول لشكل أكثر بساطة وانتظاماً للعوامل المستخلصة؛ مما يسهل عملية تفسير العوامل والحصول على أفضل الحلول للبناء العاملي البسيط، وتم تدوير العوامل المستخلصة تدويراً متعامداً باستخدام طريقة التدوير الفاريمكس Varimax Rotation؛ حيث يعتمد هذا الأسلوب من التدوير على الاحتفاظ بزوايا قدرها ٩٠ درجة بين المحورين؛ بحيث يكون جيب تمام الزاوية القائمة مساوياً للصفر، لتكون العلاقة بين أي عاملين متعامدين علاقة صفرية، أي أننا أمام عوامل مستقلة أو فئات تصنيفية غير متداخلة

ويهدف التدوير المتعامد إلى:

- تقارب قيم تباين العوامل بمعنى أن تتوزع تشعبات العامل على باقى العوامل؛ مما يؤدي لتقارب الأهمية النسبية للعوامل وتحرر العامل الأول من عموميته ويلاحظ أن معظم تشعباته موجبة.
- الإقلال من التشعبات الصفرية والسالبة على العوامل؛ مما يترتب على ذلك استبعاد بعض المتغيرات كما يهبط تشعبها بالعامل إلى الصفر.
- الإقلال من التشعبات ذات الدلالة بالنسبة للعوامل بعد التدوير عن قبل التدوير.
- تحويل نمط التشعبات إلى التركيب البسيط؛ حيث يضمن ذلك الوصول لنتيجة ثابتة وموحدة.

جدول (٢)

مصفوفة ارتباط العوامل بعد التدوير المتعامد لعبارات مقياس الرضا النفسي للرياضيين

(ن = ٢٠٣)

م	العبارات	العوامل	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	قيم الشيوخ
١	ترتبط حالتى المعنوية بمستوى أدائى المهارى.		-0.029	-0.249	.203	.599	.463
٢	يصبنى الإحباط عند تعرضى للخطا بالرغم من قدرتى على أداء المهارات الحركية.		-0.045	-0.519	.204	.308	.408
٣	اعتمد على نفسى فى تحقيق أهدافى.		.020	.253	-0.018	-0.062	.069
٤	انتظم فى حضور المحاضرات التطبيقية.		.464	-0.093	-0.354	-0.067	.354
٥	أشعر بالسعادة أثناء تواجدى فى المحاضرات التطبيقية.		.520	-0.027	-0.096	.288	.363
٦	أشعر بالحزن كلما فشلت فى أداء المهارات الحركية.		.025	-0.092	.321	-0.009	.113
٧	لدى إصرار على تخطى الصعوبات الرياضية التى تواجهنى.		.648	.060	-0.304	.130	.533
٨	أشعر بالثقة عندما يثنى على زملائى عندما أتفوق فى أداء مهارة حركية.		.198	.141	-0.080	.088	.073
٩	أقبل على ممارسه الأنشطة الرياضية المصاحبة للموسيقى بسعادة.		.626	.108	-0.059	.241	.465
١٠	تحكمى فى انفعالاتى فى المواقف الرياضية الحرجة يشعرنى بالارتياح.		.080	.063	.547	.378	.452
١١	أتوقع النجاح فى ممارسة الأنشطة الرياضية.		.698	-0.002	.070	-0.243	.552
١٢	تنتابنى حمى البداية عند أداء الامتحانات التطبيقية.		-0.215	.098	.163	.565	.401
١٣	أشعر بالتعاسة عند إخفاقى فى الأداء.		.482	.026	.067	-0.128	.254
١٤	التزم بتعليمات المحاضر أثناء تواجدى بالمحاضرات.		.502	.132	.204	-0.195	.349
١٥	أتقبل النقد البناء.		.058	.566	.011	.081	.330
١٦	أشعر بالسعادة عند تصحيح أخطائى.		.071	.024	-0.649	.138	.445
١٧	أحب الجانب النظرى عن الجانب التطبيقى.		.071	-0.261	-0.012	-0.060	.077
١٨	لدى القدرة على مواجهة انتهاكات الجمهور.		.124	-0.557	-0.014	-0.060	.330
١٩	أشعر بالسعادة عند تفوقى فى الأداء.		.362	.478	.132	-0.061	.380
٢٠	أشعر بالارتياح قبل أداء المهارات الحركية.		-0.556	-0.027	.444	.036	.509
٢١	أشعر بالتقدير عند اختيارى كنموذج فى أداء المهارة الحركية.		.575	-0.031	.131	-0.003	.349
٢٢	يسطير على إحساس الحزن فى حالة عدم اختياري من المتميزين.		-0.146	.292	.406	-0.152	.295
٢٣	أشعر بالسعادة عند انتهاء موعد المحاضرة.		.306	.437	.225	.062	.339
٢٤	أندم على دخولى المجال الرياضى.		.088	-0.268	-0.374	.149	.242
٢٥	استمتع بممارسة رياضتى المفضلة.		.211	-0.347	-0.065	-0.431	.355
٢٦	استطيع التوفيق بين الدراسة وهوايتى الرياضية.		.177	.520	-0.162	.321	.430
٢٧	أشعر بالمتعة عند تعلم مهارات حركية جديدة.		.155	.200	.565	.184	.418
٢٨	أخشى حدوث الإصابة عند أداء المهارات الحركية.		.068	.143	-0.141	.802	.687
٢٩	أعرف أن مسئوليتى الأولى هى التعلم.		.039	-0.294	-0.119	.532	.385
٣٠	أشعر أن وجودى له قيمة بين زملائى.		.038	.116	-0.341	.298	.220
٣١	أستمتع بمشاهدة عروض الباليه.		.066	.658	-0.045	-0.319	.541
٣٢	أشعر بالثغائل تجاه مستقبلى المهنى.		-0.380	.080	.551	.119	.468
٣٣	أحب المهارات الحركية التى تثير التحدى.		.678	-0.015	.013	-0.051	.463
٣٤	أضع أهدافى وفقاً لقدراتى.		.281	.574	-0.015	-0.087	.416
٣٥	لدى دافع ذاتى نحو تعلم المهارات الحركية.		.663	-0.058	.016	.095	.453
٣٦	أجتهد للحصول على أعلى الدرجات فى الامتحانات التطبيقية.		.209	-0.160	.303	.028	.162
٣٧	أشارك زملائى فى النشاط التطبيقى.		.222	-0.428	.204	-0.197	.314
٣٨	يشرد عقلى عندما يبدأ المحاضر بالشرح.		.103	-0.308	-0.117	-0.050	.122
٣٩	أخشى أن يكتشف الآخرين أخطائى فى الأداء.		.039	-0.362	.482	.261	.433
٤٠	أحب محاضرات التعبير الحركى.		.693	-0.118	-0.097	-0.251	.566
الجزر الكامن			5.107	3.529	3.004	2.934	14.575
نسبة التباين			12.768	8.823	7.511	7.336	36.437

واختلاف تشبعات العوامل مع التركيز على العوامل التي لها معنى.

- مراعاة تعليمات كاتل Cattell، والتي تتضمن تقبل العوامل التي تتفق مع الحقائق المعروفة والعوامل المستخلصة سابقاً واختلاف تشبعات العوامل مع التركيز على العوامل التي لها معنى.

- يتم قبول العامل الذي يتشعب عليه ثلاثة عبارات دالة على الأقل، بقيمة تشعب ± 0.35 .

- ألا يتشعب المتغير "العبرة" تشعباً كبيراً ومرتفعاً إلا على عامل واحد فقط.

بدراسة جدول (٢)، يتبين: أن مصفوفة ارتباط العوامل بعد تدويرها تدويراً متعامداً بطريقة الفاريمكس؛ حيث يتضح أن قيم تشبعات العبارات على العوامل المستخلصة قد تغيرت عما كانت عليه بالجدول (١)، وهذا يدل على إعادة توزيع القيم الرقمية للتشبعات؛ بحيث تتضح التجمعات الطائفية للعوامل.

تفسير العوامل وتحديد عبارات كل عامل:

وأستند في تفسير العوامل المستخلصة من طريقة التدوير المتعامد المستخدمة على الشروط التالية:

- إتباع تعليمات ثرستون Thurston، والتي تتضمن الاقتصاد في الوصف العاملي مع إبراز الجوانب المتفردة

جدول (٣)

العبارات المتشعبة على العوامل بعد التدوير المتعامد

العوامل	العبارات	عدد العبارات	
		إيجابية	سلبية
الأول	٤٠-٣٥-٣٣-٢١-١٤-١٣-١١-٩-٧-٥	٩	١ (١٣)
الثاني	٣٧-٣٤-٣١-٢٦-٢٣-١٨-١٥-٢	٧	١ (٢)
الثالث	٢٧-٢٤-٢٢-١٦	٢	٢ (٢٤-٢٢)
الرابع	٢٩-٢٨-٢٥-١٢-١	٣	٢ (٢٨-١٢)
	مقياس الشعور بالرضا النفسي للرياضيين	٢١	٦

والاستمرار فيه، ومن ثم سُمى العامل الأول بالاستعداد الحركي.

العامل الثاني:

اشتمل العامل الثاني على ٨ عبارات تشير في مجملها إلى قدرة الرياضي على التعايش مع ما يتعرض له من إحباط وانتهاكات لما يمتلكه من أهداف محددة ومن ثم سُمى العامل الثاني بمواجهة الضغوط النفسية.

بدراسة جدول (٣)، يتبين: أن عدد عبارات المقياس بلغ (٢٧) عبارة، وتم حذف (١٣) عبارة فقط.

تسمية العوامل:

العامل الأول:

اشتمل العامل الأول على ١٠ عبارات تشير في مجملها إلى مدى قبول الرياضي للنشاط الحركي

العامل الثالث:

اشتمل العامل الثالث على ٤ عبارات تشير في مجملها إلى شعور الرياضي واستمتاعه بما يقوم به ويحققه من إنجاز في النشاط الرياضي الممارس ومن ثم سُمى العامل الثالث بقيمة الذات.

العامل الرابع:

اشتمل العامل الرابع على خمس عبارات تشير في مجملها إلى الحالة التي يمر بها الرياضي سواء كانت حمى أو استعداد أو اللامبالاه نحو المشاركة في الأداء الرياضي ومن ثم سُمى العامل الرابع بالقلق الرياضي.

جدول (٤)

التوزيع النهائي لعبارات مقياس الرضا النفسي للرياضيين

العوامل	مسمى العامل	العبارات	عدد العبارات	
			إيجابية	سلبية
الأول	الاستعداد الحركي	١٠ : ١	٩	١ (٥)
الثاني	مواجهة الضغوط النفسية	١٨ : ١١	٧	١ (١١)
الثالث	قيمة الذات	٢٢ : ١٩	٢	٢ (٢٠-٢١)
الرابع	القلق الرياضي	٢٧ : ٢٣	٣	٢ (٢٤-٢٦)
مقياس الشعور بالرضا النفسي للرياضيين			٢١	٦
			٢٧	٢٧

وبذلك يُصبح المقياس جاهزاً للإستخدام، لقياس الرضا النفسي للرياضيين - مرفق (٣).

ميزان التقدير لمقياس الرضا النفسي للرياضيين

يتكون مقياس الرضا النفسي للرياضيين من ٢٧ عبارة موزعة على ٤ عوامل تقيس: العامل الأول (الاستعداد الحركي بواقع ١٠ عبارات، وهي أرقام: ١-١٠) - العامل الثاني (مواجهة الضغوط النفسية بواقع ٨ عبارات، وهي أرقام ١١-١٨) - العامل الثالث (قيمة الذات بواقع ٤ عبارات، وهي أرقام: ١٩-٢٢) - العمل

الرابع (القلق الرياضي) ٥ عبارات، وهي أرقام: ٢٣-٢٧).

وللمقياس درجة استجابة وفقاً لميزان تقدير ثنائي: ينطبق على - لا ينطبق على؛ حيث يعبر ذلك عن درجات: ٢ - ١ للعبارات الإيجابية حيث تعبر (٢) ينطبق على، (١) لا ينطبق على، ١ - ٢ للعبارات السلبية حيث أن (١) ينطبق على، (٢) لا ينطبق على؛ حيث أن الدرجة العظمى للمقياس ٥٤ درجة، وان الدرجة الصغرى للمقياس ٢٧ درجة مرفق (٤).

جدول (٥)

مفتاح تصحيح مقياس الرضا النفسي للرياضيين

الاستجابة		رقم العبارة	الاستجابة		رقم العبارة	الاستجابة		رقم العبارة
ينطبق على	ينطبق على		ينطبق على	ينطبق على		ينطبق على	ينطبق على	
١	٢	١٩	١	٢	١٠	١	٢	١
٢	١	٢٠	٢	١	١١	١	٢	٢
٢	١	٢١	١	٢	١٢	١	٢	٣
١	٢	٢٢	١	٢	١٣	١	٢	٤
١	٢	٢٣	١	٢	١٤	٢	١	٥
٢	١	٢٤	١	٢	١٥	١	٢	٦
١	٢	٢٥	١	٢	١٦	١	٢	٧
٢	١	٢٦	١	٢	١٧	١	٢	٨
١	٢	٢٧	١	٢	١٨	١	٢	٩

درجات العبارات الإيجابية (٢ - ١)، وعددها ٢١ عبارة - درجات العبارات السلبية (٢ - ١)، وعددها ٦ عبارة.

وبواقع ٥ عبارات للبعد الرابع، وهو القلق

الرياضي.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث والاستخلاص يُوصى بما يلي:

- تطبيق مقياس الرضا النفسي للرياضيين قيد البحث ، وذلك للتعرف على مدى الرضا النفسي لدى الطالبات الملتحقات بكليات التربية الرياضية ، وتطبيقه على الرياضيين بالاندية والمراكز الرياضية.
- الاهتمام بعمل دورات تدريبية خاصة للعاملين في المجال الرياضي والإعداد النفسي للرياضيين.
- تقنين وبناء مقاييس نفسية أخرى للرياضيين على أنشطة رياضية أخرى.

استخلاصات البحث:

في ضوء هدف وتساؤل البحث وفي حدود عينه

البحث والأدوات المستخدمة في جمع البيانات وعرض ومناقشة النتائج تم التوصل إلى الاستخلاص التالي:

- مقياس مظاهر الرضا النفسي للرياضيين قيد البحث أثبتت صلاحيته في التعرف على طبيعة الرضا النفسي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة؛ حيث أسفر المقياس عن ٢٧ عبارة موزعة على ٤ أبعاد لمظاهر الرضا النفسي بواقع ١٠ عبارات للبعد الأول، وهو الاستعداد الحركي، وبواقع ٨ عبارات للبعد الثاني، وهو مواجهة الضغوط النفسية، وبواقع ٤ عبارات للبعد الثالث، وهو قيمة الذات ،

المراجع العربية:

١. أحمد صقر: السلوك الانساني في المنظمات، الإسكندرية، منشأة المعارف، ٢٠٠٥م.
٢. جواد خليل، وعزيزة عبدا لله: الرضا الوظيفي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية لدى المعلمين، سلسلة الدراسات الإنسانية، الجامعة الإسلامية، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد (١٦)، العدد (١)، ٢٠٠٨م.
٣. حازم منصور: برامج التدريب أثناء الخدمة وعلاقتها بالرضا الوظيفي لأخصائي الرياضة للجميع بمدريات الشباب والرياضة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية التربية الرياضية، ٢٠١٢م.
٤. رانا عوض: تأثير برنامج تعليمي بأسلوب التعلم التعاوني على الأداء المهاري والرضا الحركي للتلاميذ تحت ١٢ سنة في رياضة الجمباز، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة (٢٠١٥م).
٥. رعداء حمزة: تأثير برنامج وفقا للأهداف المعرفية في تطوير الرضا الحركي وأداء بعض مهارات بالجمناستيك الفني لدى النساء، إنتاج علمي، جامعة بابل، العراق، ٢٠١٢م.
٦. على الوليدى: الضغوط النفسية والرضا الوظيفي لدى معلمى التربية الخاصة بمدينة أبها، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، ٢٠٠٣م.
٧. عماد سمير: الإعداد النفسى فى المجال الرياضى اللاعب - المدرب - الحكم، دار الفكر العربى، القاهرة ٢٠١٤م.
٨. عمرو بدران: علم النفس التربوى الرياضى، المنصورة، دار الإسلام للطباعة والنشر، ٢٠٠٧م.
٩. محمد خميس، و نايف سعادة: التربية الرياضية وطرائق تدريسها، جامعة القدس المفتوحة، الشركة العربية المتحدة للتسويق ٢٠٠٨م.
١٠. مرفت مصطفى: مقدمة فى الخدمة الاجتماعية، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية، مكتبة شجرة الدر، المنصورة، ٢٠٠٣م.
١١. موسى النبهان: تطوير أداة لقياس درجة الرضا عن الدراسة فى كلية العلوم التربوية فى جامعة مؤته، جامعة قطر، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد (٢٠)، يوليو ٢٠٠١م.
١٢. وسام خزعل: الرضا الوظيفي لمدرسى التربية الرياضية وعلاقته بالأهداف السلوكية لدى طلاب المرحلة الإعدادية فى محافظة ميسان بجمهورية العراق، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ٢٠١٤م.
١٣. وهيب رمضان: بناء مقياس للمناخ النفس اجتماعى المدرسى لمعلم التربية الرياضية وعلاقته بالرضا الوظيفي، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية التربية الرياضية، ٢٠١١م.

المراجع من الشبكة العالمية للمعلومات: Internet

<http://forum.iraqacad.org/viewtopic.php?f=43&t=2314>

<http://www.badnia.net/badnia/showthread.php?t=29722>

<http://www.skygatesc.com/vb/archive/index.php/t-107.htm>

<http://kenanaonline.com/users/behianipsycho/posts/510312>

<http://drasat.info/%D9%85%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%A7%D9%81%D8%B9%D9%8A%D8%A9%D9%84%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85>

المراجع الأجنبية:

Romen, B. Gabiel, J. :An Evaluation of Job Satisfaction of Bubic School Physical Education in Puertorico-,Vol.(65), D.A.I, P. 1715. (2004).

Liu, Li :A study of University Physical Education Department Director Leadership Behavior and Physical Education Teacher Job Satisfaction in Northern Taiwan, Vol.(66), No.(20), A of Dissertation Abstracts international, P. 674 2005

Abstract

Construction measure Of psychological satisfaction for the athletes

Prof. Mahrouss Mohammed Kandil

Professor of Gymnastic and Exercise Teaching Methods in Curricula and Physical Education Methodologies Dpt., Faculty of Physical Education Mansoura University.

Prof. Amro HasanAhamed Badran

Professor of Sport Psychology and Vice-Dean for Community Service and Environmental Development, Faculty of Physical Education, Mansoura University.

D.R. Yasmeen Abd Alhmed Ahmed

Lecturer in Teaching Methods in Curricula -Faculty of Physical Education Mansoura University.

samar Ali Ali Zidan

Assistant Lecturer in Teaching Methods in Curricula - Faculty of Physical Education Mansoura University..

The research aims to Construction measure of satisfaction psychological athletes scale, according to the standards of academic, has been used descriptive approach suits the purpose and questionable research, and so on a sample of 203 girl students from the first year enrolled in the annals of Student Affairs College of Physical Education, Mansoura University 2015/2016 m.

The results showed Contain distributed 4 dissatisfaction Manifestation of the Psychological manifestations of dissatisfaction psych of 10 phrases for the first post, a willingness motor, and by 8 of the phrases after the second, which is the face of psychological pressure, and by 4 phrases third dimension, a self-value, and by 5 phrases fourth dimension, a mathematical anxiety Sports.